تنحاز لصالح طرف دون طرف آخر، وان تتذكر اننا نحن، أيضاً، شريك كامل فيها، لأن السلام الحقيقي والدائم والعادل هو السلام الفلسطيني، طبقاً للقرارات الدولية والشرعية الدولية. وانني لأدعو حكومة الولايات المتحدة الاميركية الى الوفاء بتعهدها باستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهو الامر الذي سيساعد، بالتأكيد، على خلق أجواء ايجابية، ويمكّن اميركا من القيام بدور الوسيط النزيه لدفع عملية السلام الى أمام. فهذا السلام ليس مطلباً فلسطينياً فحسب، بل انه مطلب اسرائيلي، ومطلب اوروبي، ومطلب راعيي المؤتمر، روسيا واميركا؛ ومطلب أساس لاستتباب الامن والسلام العالميين.

ان التقدّم في هذه المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية، وخاصة على المسار الفلسطيني، يتطلب من راعيي عملية السلام، روسيا والولايات المتحدة الاميركية، تحرّكاً أساسياً باتجاه استخدام ما لديهما من نفوذ وتأثير على اسرائيل لتحترم الأسس والمبادىء والقواعد التي تقوم عليها عملية السلام (...) اننا نمد أيادينا الصادقة اليكم، جميعاً، لمساعدتنا ومساعدة الاسرائيليين للوصول الى هذا السلام العادل والشامل بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من [على] الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف، ووفقاً للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والارض [في] مقابل السلام، وأدعوكم ـ يا سيادة الرئيس ـ ان تقوم منظمة الوحدة الافريقية بتشكيل لجنة خاصة برئاستكم للمساعدة في تقدّم عملية السلام، باعتبار ان قضية فلسطين هي قضية افريقية كذلك.

من هذا المنبر لمنظمة الوحدة الافريقية، أكرر ندائي للقيادة الاسرائيلية، وللسيد [اسحق] رابين شخصياً، للتحلّي بالشجاعة المطلوبة وبُعد النظر السياسي لصنع السلام العادل والمشرف؛ سلام الشجعان الذي يحفظ لأطفالنا ولأطفالهم حقهم في الحياة الحرة الكريمة بعيداً عن العنف والارهاب. ان أطفالنا مثل باقي أطفال العالم لهم الحق ان يعيشوا أحراراً وبالحياة الحرة الكريمة في أرض السلام في فلسطين.

[نقلاً عن فلسطين الثورة، نيقوسيا، ١٩٩٣/٧/٤]

◇
◇ ◇

بيان المجلس الثوري لحركة «فتح»:

تفعيل الحياة الداخلية وتعزيز العمل الجماعي

[أنهى المجلس الثوري لحركة «فتح» دورته العادية العاشرة ـ دورة الشهيد خطّاب ـ التي عقدت في تونس في الفترة من ١٨ ـ ٢١ تموز (يوليو) ١٩٩٣، وأصدر البيان التالي]:

بعد اقرار جدول الاعمال، استمع المجلس الثوري الى تقرير الاخ ابو عمار، وتقرير اللجنة المركزية حول الوضع الداخلي والسياسي والارض المحتلة، والى تقريري لجنة الرقابة الحركية وحماية العضوية، ولجنة الرقابة المالية. وبعد المناقشة العامة، قرر المجلس، بالاجماع، احالة تقريري لجنتي الرقابة الحركية والمالية الى اللجنة المركزية، كتوصيات لتعزيز البناء الداخلي، وتفعيل الاطر الحركية.

هذا، وقد أكد المجلس الثوري على تكثيف الجهد لتفعيل الحياة الداخلية في أطر الحركة على مختلف المستويات في الداخل والخارج، ولتعزيز العمل الجماعي، وروح المبادرة في الاطر الحركية والوطنية، باعتبار حركتنا الرائدة «فتح» هي الطليعة